

الباب الثاني

دراسة نظرية

الفصل الأول : تعريف المنهج الدراسي ٢٠١٣

أ- تعريف منهج الدراسي ٢٠١٣

منهج الدراسي مشتقة من اللغة اليونانية، يعني المسافة.^١ منهج الدراسي يعني أنشطة التعلم المخطط لها، مبرمجة للمتعلمين بتوجيه من المدرسة أو خارج من المدرسة.^٢ منهج الدراسي ينظر إليها على أنها خطة مرسومة لإطلاق تدريس عملية التعليم بتوجيه من المدرسة.^٣ منهج الدراسي ٢٠١٣ معني كبرنامج التعليمية مخطط و نفذت لتحقيق بعض الأهداف التعليمية^٤.

° هكذا منهج الدراسي هو خطة وبرنامج التعليمي تتضمن وصفا لعدد من الموضوعات لطلاب.

أسس قسم اللغة العربية سنة (١٩٨٧م) ويعد من الأقسام العلمية الرائدة وهو مستمر بعطائه ويخرج سنويا مدرسات متخصصات في اللغة العربية وآدابها ذوات كفاءة ومؤهلات لتدريس اللغة العربية والعلوم الإسلامية في المدارس المتوسطة والإعدادية. يهتم

^١ يترجم من:

Drs,Hendyat Soetopo,drs, Wasty Soemanto, *pembinaan dan pengembangan* (Jakarta: Bumi Aksara, 1993)hal 12

^٢ يترجم من:

Dra,Subandijah, *Pengembangan dan Inovasi Kurikulum*, (Jakarta PT Raja Grafindo Persada: 1993)hal 2

^٣ يترجم من5 Prof,Dr, S, Nasution M. A, *Kurikulum dan Pengajaran* (Jakarta Bumi Aksara)1995 hal

^٤ Drs Hendyat, Soetopo, Drs, Wasty Soemanto op.cipt hal 15

القسم بدراسة التراث العربي ، وإعلان عناصر الأصالة في حقول الأدب وبدراسة النحو في كل المراحل التاريخية .ويمنح القسم شهادة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه.

يركز هذا الدرس على تعريف المنهج و توضيح عن المنهج الدراسي المتكامل للغة العربية في المرحلة الابتدائية على أنه مصدر ومرجع للكتب المدرسية، ويحيط هذا الدرس على مكونات المنهج ودليله من مبدأ الدولة وفلسفة التربية الوطنية كما يحتوي فيه أيضا المهارات اللغوية الأربع مع المواد اللغوية المدروسة من النظام الصوتي والمفردات وقواعد اللغة العربية وحكم وأمثال العرب. وكذلك يلتمس هذا الدرس المواقف التي تسير عليها عملية التدريس ليقرب بها أذهان التلاميذ نحو الدرس كما يهتم بعينها الأهداف المنشودة من عملية التعليم والتعلم هذه المادة.

نتاج التعلم

بعد متابعة هذا الدرس يتمكن الدارسون من :

- ١- توضيح مفهوم المنهج الدراسي.
 - ٢- ذكر محتوى المنهج الدراسي المتكامل للغة العربية في المرحلة الابتدائية ودليله.
 - ٣- فهم الأهداف العامة والخاصة للمنهج الدراسي المتكامل للغة العربية في هذه المرحلة.
 - ٤- معرفة المواقف والمواد اللغوية والأمور التي يركز بها المنهج الدراسي ودليله.
 - ٥- معرفة استراتيجية التعليم والتعلم لمادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.
- ب- مفهوم المنهج الدراسي ٢٠١٣

اختلف علماء التربية في نظرهم إلى مفهوم المنهج الدراسي ٢٠١٣ مما أدى إلى ظهور عدة تعريفات. وفيما يلي توضيح عن هذه الاتجاهات المختلفة لتعريف المنهج الدراسي

:٢٠١٣

١ - الاتجاهات التقليدية لتعريف المنهج الدراسي ٢٠١٣:

من أهم التعريفات التقليدية للمنهج الدراسي ٢٠١٣ كالآتي :
أ. تعريف المنهج الدراسي ٢٠١٣ على أنه مجموعة المواد الدراسي.

التي يتولى المتخصصون إعدادها أو تأليفها، ويقوم المعلمون بتنفيذها أو تدريسها،
ويعمل الطلاب على تعلمها أو دراستها.

ب. تعريف المنهج الدراسي على أنه محتوى المقرر الدراسي .

قد شاع هذا التعريف بين معظم المربين قبل ظهور حركة المناهج وتطويرها. ومن أكثر
من دافع عنه فيما بعد المُربِّية اليزابيث ماكيا (Elizabeth Maccia) التي رأت أن المنهج على
أنه "بمحتوى تعليمي مقدم للطلاب"

٢ - من أهم التعريفات الحديثة للمنهج الدراسي ٢٠١٣ كالآتي :

أ- تعريف المنهج الدراسي ٢٠١٣ على أنه خبرات:

يعكس هذا التعريف الحالة التربوية بشكل أكثر دقة من التعريفات التقليدية السابقة.
فالمدرسة قد تم تأسيسها أصلا من أجل تعليم التلاميذ وتربيتهم من خلال الخبرات التي يتم
التخطيط لامتلاكهم لها أو مرورهم من خلالها.

ب - تعريف المنهج الدراسي ٢٠١٣ على أنه أنماط من التفكير:

ركز عدد من المتخصصين في علم المناهج الدراسية، على أنماط التفكير الإنساني،
وبخاصة التفكير التأملي والتفكير الاستقصائي المنظم ودورهما في المنهج الدراسي. يرى جون

ديوى John Dewey في التفكير التأملي Reflective Thinking وسيلة يتم عن طريقها توحيد عناصر المنهج التي تضمن على مجالات المعرفة الشخصية وفحص المشكلات الاجتماعية والعمل على حلها.

ويرى فينيكس أن التفكير الاستقصائي Inquiry Thinking على أنه يمكن النظر إلى التربية على أنها نوع من التلخيص الاجمالي للعمليات الاستقصائية التي أدت إلى إعطاء الأجزاء المنظمة من المعرفة دفعة قوة إلى الأمام، تلك الأجزاء التي تتألف منها الميادين المختلفة للمعرفة.

ج- تعريف المنهج الدراسي ٢٠١٣ على أنه غايات نهائيتي

يرى بوبهام و بيكر "جميع النواتج التعليمية التي تعتبر المدرسة مسئولة عنها، وإن المنهج يشير إلى النتائج المرغوبة للعملية التعليمية، وإنه ليس من الصعب التمييز بين النتائج التعليمية والوسائل أو الوسائط، بل يمكن لهذا التمييز أن يساعد المعلم كثيرا في إعداد الدروس".

د - تعريف المنهج الدراسي ٢٠١٣ على أنه خطة مكتوبة:

أشار هيرست إلى أن المنهج يشمل عنصرا واحدا على الأقل من العناصر الأربعة الآتية:

- أ- مخطط لمحتوى ثقافي يراد تدريسه.
- ب- مجموعة من الأهداف العامة والتدريسية.
- ت- مجموعة من المبررات لتخطيط المنهج، والطرف الواجب استخدامها في هذا الصدد.

ث - خطة تقييمية دقيقة .

تعريف مقترح للمنهج الدراسي ٢٠١٣:

إن المنهج الدراسي ٢٠١٣ هو الجانب الديناميكي المتحرك الذي يرتبط ارتباطا قويا بالعناصر الموجودة بالبيئة الاجتماعية، فهو بذلك لا يتأثر بالبيئة المحلية فحسب، وإنما يتعدى تأثيره بالبيئة العالمية السريعة التغيير والكثيرة التحديات .وهو مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وتعلمية مناسبة مع حاجيات التلاميذ ومتطلبات العصر الأ

مفهوم دليل المنهج الدراسي ٢٠١٣ للغة العربية :

إن دليل المنهج الدراسي للغة العربية في المرحلة الابتدائية عبارة عن وثيقة مستقلة لكل سنة من السنوات الدراسية وهو مرسوم لتوضيح وتفسير محتوى المنهج الدراسي المتكامل تفصيلا ويكون عوناً لمعلمي اللغة العربية عند استخدامه في تحديد الموضوع المدرس والمواقف والمهارات اللغوية الأساسية الأربع وتخطيط الأنشطة التعليمية والتعلمية واختيار التقنيات والإستراتيجيات الملائمة في تنفيذ عملية التعليم والتعلم.

أهداف منهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

تنقسم أهداف المنهج إلى قسمين وهما كما يلي :

الهدف العام :

يهدف منهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية إلى تزويد التلاميذ بالمهارات اللغوية الأساسية الأربع من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، وجعلهم قادرين على استخدام اللغة العربية في الكتابة والكلام داخل المدرسة وخارجها.

الأهداف الخاصة :

في نهاية المرحلة الابتدائية يقدر التلاميذ على:

- ١- الاستماع إلى أصوات الحروف والكلمات والجمل مع الفهم.
- ٢- نطق أصوات الحروف والكلمات نطقاً سليماً.
- ٣- التحدث باللغة العربية في الموضوعات المعينة مع الفهم.
- ٤- قراءة الكلمات والجمل قراءة واضحة صحيحة مع الفهم.
- ٥- كتابة الحروف والكلمات والجمل كتابة صحيحة مع الفهم.
- ٦- استخدام قواعد اللغة العربية الأساسية.
- ٧- استخدام اللغة العربية الفصحى من حيث المفردات والأنظمة الصوتية والقواعد الإملائية والنحوية والصرفية في الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.
- ٨- حفظ المحفوظات المختارة والأوزان الصرفية الأساسية وتسميعها.
- ٩- التحلي بالأخلاق الفاضلة والقيم الإيجابية والحبُّ والولاء للوطن والأمة.

تنظيم محتوى المنهج ودليله :

يتركز المنهج الدراسي المتكامل للغة العربية في المرحلة الابتدائية على الأمور التالية وهي :

- ١ - المهارات اللغوية
- ٢ - المواقف
- ٣ - المواد اللغوية من النظام الصوتي والمفردات والقواعد اللغوية والحكم والأمثال
- ٤ - مرتكزات المنهج
- ٥ - إستراتيجية التعليم والتعلم

الفصل الثاني : نتيجة تعليم اللغة العربية

١ - تعريف تعليم اللغة العربية

التعليم لغة مصدر علم - يعلم - تعليما بمعنى درس - يدرس - تدرسا . وكذلك بمعنى هذب يهذب تهذبا، ^٦ pengajaran . وأما إصطلاحا فهو تفهيم الطلبة اي درس من أية مادة من المواد الدراسية. ونقل أحمد تفسير في كتابه "طريقة التعليم الاسلام " ورأى: Sikun Pribadi, Guru Besar IKIP Bandung أن التعليم هز النشاط المتعلق بترقية إفهام التلاميذ وأفكارهم ^٧ . وعند سلامتا إن للتعليم ثلاثة تعريفات ^٨ وهي :

^٦ أحمد زهدي، قاموس العسري مؤسسة على معسوم، (كرافياك، جوغياكرتا، ١٩٩٩)، ص ٥٢.

^٧ يترجم من:

أ- التعريف القديم : هو إعطاء العلوم وتفويضها الى الطلبة، أو توريث الحضارة الى الناشئين. وهذا التعليم في يد المعلمين على الإطلاق. لأنهم الإيجابيون حيث كانوا المعطين للعلوم أو المورثون للحضارة الى الناشئين وكان الطلاب سليبيون.

ب. التعريف الغزالي و De Queliy: هو النقل العلوم الى الغير على وجه فعالي. هذه فعالية التعليمية دالة على عدم النظر الى إختلاف قدرة الطلبة في قبول العلم المؤثرة الى إختلاف الخدمة ومقدار المواد الدراسية ، وذلك مخلف للواقع.

ت. التعريف العصري : الإشراف في عملية التعليم و التعلم. كان المدرس في هذا التعريف مشرفا لطلوبهم ولا يستندون الى المدرسين .

٢ - أهمية تعليم اللغة العربية

الطريقة تحل محل مهما في مجل الدراسة . لأن الأهداف لا تحصل أبدا دون وجود العناصر الأخرى واحدها الطريقة، وهي التخطيط الشامل المتعلق بالقاء المادة تريبيا وعدم التناقذ والتضاضد بينها وبين المؤسسة بالمدخل المعين^أ الطريقة مهمة لتطور بنجح كفاءة الطلاب لا سيما في عملية تعليم اللغة العربية. وطريقة تعليم اللغة العربية كثيرة، ولكن هنا سبحت الباحثة أربع الطريقة، منها الطريقة المباشرة، وطريقة القراءة، والطريقة القواعد و الترجمة ، والطريقة الإتصالية.

^أيترجم من Slameto, Belajar dan Faktor yang Mempengaruhinya, (Jakarta, Rienaka Cipta, 1991) hal 29-

١ - الطريقة المباشرة

الطريقة المباشرة قاعدة أساسية واحدة وهي "تحریم الترجمة" وفي الحقيقة فإن الطريقة المباشرة استمدت تسميتها من حقيقة أن المعنى يرتبط المباشرة باللغة الجديدة بدون المرور بعمليات الترجمة الى اللغة الأم للطالب.

وأما هدف المعالم من استعمال الطريقة المباشرة فهو أن يتعلم الطالب كيفية إستعمال اللغة في التخاطب اليومي، وليتم ذلك يجب أن يتعلم الطالب يفكر باللغة الجديدة.^{١٠}

٢ - طريقة القراءة

هي طريقة تدريس اللغة بالقراءة سرية كانت أو جهرية. وهذه الطريقة تهدف الى إستطاعة الطلاب للفرز الكلمات العربية الصحيحة والفصيحة والطلاقة بجانب استطاعتهم في بحث الكتب العربية^{١١}

وبجانب ذلك كانت هذه الطريقة تزيد مفردات الطلاب لأن قبل بداية القراءة على الطلاب أن يستوعبوا المفردات من موضوعها.

٣ - طريقة القواعد والترجمة

كون النحو والصرف فوع من فروع اللغة العربية. ولكن ليس بمعنى أنه أهم كل شيء وهذه الطريقة تجري بتدريس القراءة الدقيقة للنصوى حتى يفهم الطلاب عما قراء واثم يعرفوا بقواعد النحو والصرف.

^{١٠}ديان لارسان فريمان، أساليب ومبادئ في تدريس اللغة العربية، المملكة العربية السعودية، رياض، ص ٣٩
^{١١}كمال ابراهيم بدري، الطريق العامة في تدريس اللغة العربية، المملكة العربية السعودية، معهد العلوم الإسلامية العربية، ص ١٣

هذه الطريقة تهدف ان يكون الطلاب ذوى ثقافة عالية وقدرات عقلية كثيرة.
وخصائصها حفظ القواعد والتركيب الجمل بأساسها وترجمة النصوص من اللغة المدرسة الى
اللغة الطلاب وكذلك عكس^{١٢}

٤ - الطريقة الإتصالية

يهدف تعليم اللغة الأجنبية خاصة اللغة العربية بهذه الطريقة يعني الطريقة الإتصالية
الى تعلم الوسائل اللغوية للقيام باوظائف الرئيسية للغة. الثال، إتصل المعلومات والتعبير عن
الأحاسيس والمعاني والحصول على الأشياء والتفاعل مع الأخرين والتحكم في سلوكهم ولا
الأهمال على مراعات رغبات الطلاب وأهدافهم في تعليم اللغة الأجنبية.^{١٣}

٥ - الطريقة تدريس الكلام

- أ- تعيين الموضوع المناسب للملائم في المادة واللغة
- ب- تحضير كل وسائل الإيضاح التي تساعد على نجاح الدرس
- ت- إذا كان التلاميذ مبتدئين وجب على المدرس عندما يتكلم أن يقرن كلامه
بالإشارات والأعمالي التي تماثل المعنى ثم يدعو التلاميذ إلى محاكته.
- ث- إذا عرف التلاميذ من اللغة مايمكنهم من تركيب جمل قصيرة مثل المدرس
أمامهم المعاني بالإشارات والأعمال ودعاهم إلى أن يأتوا بعبارات تدل على ما
يفعله

ج- وفي نهايتي الدرس يسألهم المدرس أسئلة تطبيقها فيما سبق بحيث تستدعي
الإجابة في جمل تامة

^{١٢} يترجم من 112 hal (Surabaya, Al-Ikhlās, 1992) Metode Mengajar Bahasa Arab, Juwairiyah,

^{١٣} على ثوري عبد الجليل، مذكرة طرقة التدريس اللغة الأجنبية، مغمذ تعبيم اللغة الأجنبية، ص ٣٧

ح- إذا تقدم التلاميذ أنهم بأشياء وعرضها عليهم ليتناولها يختبرها بجواسهم ثم يطالبهم بما يريد من أوصافها الظاهرة أولاهم ثم يتدرج بهم إلى كشف خواصها التي يستطيعون أن يدركوها فسيأل من الأسئلة مايفتق أذهم حتى تنطلق ألسنتهم بالكلم.

٣- أهداف تعليم اللغة العربية

أما أهداف فهي الأمل يراد به الوصول الى نهاية عملية النشاط المعين .^{١٤} واهداف شئ مهم في التعليم لأنها ستؤثر العناصر الأخرى. لذلك لا بد أن تكون مناسبة ومطابقة با لأهداف المقررة كي تجري جارية تامة وفعالية في الوصول أليها.

عرفنا أن الأهداف من أهم عناصر منهج التعليم سواء كان في دراساللغة العربية وغيرها. وينبغي للطلاب أن يتعلم كل دراس يجد ، لأن التعليم وسيلة لمعرفة الكائنات المحتاجة في تحسين الحياة اليومية. بهذا اتضح أن هدف التعليم هو شئ مهم جدا. وأما هدف التعليم فكما يلي:

١- تحسين الحال النفسانية

٢- تغير الأعمال السيئات المعودة

٣- تغير الموقف السوء

٤- تحسين المهنة وتنميتها

٥- تزويد الخبرات^{١٥}

من ذلك البيان اقتطفت الباحثة أن أهداف تعليم اللغة العربية لا تخرج عن أهداف التعليم السابق لأن أهداف التعليم على حد سواء مستوية، سواء كانت المادة العربية

^{١٤}الدكتور نافي معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت، دار النفائس، ١٩٩١)ص ٣٤
^{١٥}يترجم من M. Dalyono , Drs. Psikologi pendidikan, Rienaka Cipta , Jakarta , hal 97

أو غيرها. إلا أن أهداف تعليم اللغة العربية على وجه عام هي أن يكون الطلبة ماهرين أربع مهارات اللغة العربية في أسرع وقت ممكن.

إستراتيجية التعليم والتعلم:

١ - التعليم المتمركز على الدارس

لا بد أن يكون تعليم اللغة العربية وتعلمها متمركزا على الدارس حتى يتمكن من الاتصال بالآخرين ويستوعب مهارة التعلم من خلال خبراته الشخصية . ولهذا يثق الدارس بنفسه عند استخدام اللغة. وإن هذه الإستراتيجية مسايرة مع تعلم الإجابة (Mastery Learning) الذي يهتم باستيعاب الدارس نتاج التعلم المرسوم. ويعطى الدارس من خلال تعلم الإجابة فرصا للتقدم نحو الأمام حسب قدرته الشخصية والعلمية. لذلك لا بد أن يكون التقييم والإصلاح والإثراء جزءا من عملية التعليم والتعلم.

٢ - تعدد الطرق والتقنيات

يسمح للمدرس في تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية باستخدام طرق التدريس العديدة. يختار المدرس أساليب وطرق وتقنيات التعليم والتعلم التي تناسب مع قدرة الدارس. ومن بين هذه التقنيات والطرق هي المناقشة والتمثيل واللعب والنشاط التربوي والمحاضرة والطريقة الجزئية والكلية والانتقائية والاستقرائية والقياسية والاتصالية. والتعلم الفعال مرهون باستخدام التقنيات المناسبة والوسائل الملائمة والتكنولوجيا التي تشجع الدارس على تعلم اللغة العربية وتشويقه إليها. ومن ثم يستطيع الدارس أن يفكر تفكيرا نقديا وإبداعيا بجانب الاتصال مع الآخرين بأدب رفيع.

